الوفد الأمني المصري في القطاع لبحث التهدئة

عودة الهدوء إلى غزة بعد تجدد القصف بين إسرائيل و «حماس»

زعيم حماس إسماعيل هنية مع مسؤولين أمنيين مصريين في لقاء سابق

الأراضي المحتلة - «وكالات»: عاد الهدوء إلى قطاع غزة بعد إطلاق دفعة جديدة من الصواريخ ليل الثلاثاء الأربعاء، على إسرائيل التي ردت بغارات جوية، في تصعيد هدد الهدنة الهشة بين الجانبين.

وعاد الهدوء إلى قطاع غزة المحاصر وسط مخاوف من عودة التصعيد مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة في ذكرى يوم الأرض، على طول الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة، يوم السبت المقبل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من قطاع غزة، مشيرا إلى اعتراض أحدها بواسطة منظومة الدفاع الإسرائيلية المضادة للصواريخ.

وردت الطائرات الإسرائيلية بضرب أهداف عدة في جنوب قطاع غزة، بينها مجمع عسكري لحركة حماس، ومصنع أسلحة في خان يونس، بحسب الجيش الإسرائيلي.

وحمل الجيش حماس التي يعدها «إرهابية» مسؤولية ما يحصل في المنطقة الواقعة تحت سيطرتها.

وفي تعليق على حسابه على «تويتر» قال الجيش: «تحمّل حماس إذا اعتقدت أنّنا لن نرد، بينما صواريخها وتسللها عبر الحدود الإسرائيلية يُهدد حياة المواطنين الإسرائيليين».

وقالت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إن الصاروخ الذي أصاب منطقة قرب عسقلان كان نتيجة «عمل فردي»، مؤكدة التزام مختلف الفصائل بالهدنة.

ولم يُعلن أي من الفصائل الفلسطينية مصدر إطلاق الصاروخين الآخرين.

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس بتنفيذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين جويتين بعد منتصف ليل الثلاثاء على قطاع غزة تبعتها ثلاث غارات فجر الأربعاء استهدفت مواقع لحماس في رفح وخان يونس.

وذكر مصدر في الأجهزة الأمنية في غزة أن غارة جوية أصابت قاعدة عسكرية لحماس في خان يونس.

وشهد الثلاثاء هدوءاً حذراً على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة المحاصر.

وتستمر إسرائيل في إغلاق معابر بيت حانون «إيريز» وكرم أبو سالم «كيرم شالوم» التجاري كما تمنع الصيادين من الابتعاد عن الشاطئ.

ويجد نتانياهو نفسه أمام خيار حرج قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية المقرّرة في 9 أبريل المقبل، بين الإكتفاء برد محدد، أو التصعيد وصولاً إلى حرب جديدة محتملة.

ويواجه نتانياهو في الانتخابات تحالفاً وسطياً بقيادة قائد الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس.

وبدأ التصعيد الأخير فجر الاثنين عندما أطلق صاروخ بعيد المدى من قطاع غزة، في اتجاه تل أبيب فأصاب منزلاً شمال المدينة، ما أسفر عن إصابة سبعة إسرائيليين بجروح.

ورد الطيران الحربي الإسرائيلي عصر الإثنين بقصف مواقع لحركة حماس في القطاع.

وأعلنت حركة حماس مساء الإثنين أن وساطة مصرية نجحت في وقف إطلاق النار، في حين نفى مصدر دبلوماسي مقرب من نتانياهو ذلك.

وتجددت الغارات الإسرائيلية وإطلاق الصواريخ ليل الاثنين، رغم إعلان الهدنة.

ويُخشى من تصعيد كبير يوم السبت المقبل، في الذكرى السنوية الأولى لـ«مسيرات العودة» التي نظمت كل يوم جمعة على حدود قطاع غزة، للمطالبة بوقف الحصار الإسرائيلي للقطاع، وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي التي هُجروا منها منذ قيام إسرائيل في 1948.

كما وصل الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، مساء الأربعاء، عبر معبر بيت حانون «إيريز»، للقاء قيادة حركة حماس والفصائل الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية، إن الوفد الأمني المصري وصل لغزة قادما من تل أبيب لبحث ملف التهدئة مع الفصائل الفلسطينية.

يذكر أن قطاع غزة شهد تصعيداً إسرائيليا عقب إطلاق صاروخ على تل أبيب من جنوب القطاع، أدى إلى إصابة سبعة إسرائيليين.

ويُخيم الهدوء الحذر على قطاع غزة، بعد توقف القصف المتبادل بين الفصائل الفلسطينية المسلحة وإسرائيل.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، ستة مواطنين من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، بينهم أسير محرر، وداهمت عدداً من منازل المواطنين، وفتشتها.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين.

وداهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في مناطق مختلفة، وأجرت عمليات تفتيش.

وأقامت دوريات الاحتلال في بلدات من المحافظة، حواجز عسكرية على مداخلها، وفتشت مركبات المواطنين، ودققت في هوياتهم.

تركيا: انتخابات محلية محفوفة بالمخاطر لأردوغان هذا الأحد

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة - «وكالات»: يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأحد، انتخابات محلية، في ظل عاصفة اقتصادية أجبرته على خوض حملة شرسة لتفادي تصويت عقابي ضد حزبه، خاصة في إسطنبول وأنقرة.

وسيكون 58 مليون تركي مدعوين إلى صناديق الاقتراع لاختيار رؤساء بلدياتهم، وسط اهتمام خاص بالمدن الثلاثين الكبرى التي تشكل المركز الاقتصادي للبلاد.

وشارك أردوغان في حملة الانتخابات المحلية كما لم يفعل أي رئيس من بين أسلافه، فعقد ما يصل إلى خمسة تجمعات يومية في كافة أنحاء تركيا، في مؤشر على أهمية هذا الاقتراع في نظره.

ودفع الرئيس التركي في إسطنبول بمرشح من الوزن الثقيل، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، لمنافسة المرشح المعارض أكرم إمام أوغلو، في هذه المدينة التي تعدّ عاصمة اقتصادية للبلاد وكان يرأس بلديتها.

ويحذر محللون واستطلاعات للرأي تنقلها الصحافة، من نكسة ممكنة في أنقرة، أين اشتد التنافس بين مرشح العدالة والتنمية وهو وزير سابق، ومرشح المعارضة.

ويلخص الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى سونر كاغابتاي المشهد بأن «خسارة إحدى المدينتين، ضربة رمزية هائلة بالنسبة إلى سلطة» أردوغان الذي فاز بكل الانتخابات منذ 2002. ويقول: «ببساطة، لا يُمكنه السماح بالخسارة».

ومن جانب آخر، تحول النجاح الاقتصادي الذي بنى عليه حزب العدالة والتنمية جوهر انتصاراته الانتخابية منذ 17 عاما، إلى نقطة ضعف في هذا الاقتراع.

في الواقع، دخل الاقتصاد التركي في تباطؤ للمرة الأولى منذ عشرة أعوام، فيما أثر التضخم الذي غذاه تراجع الليرة المحلية، بشدة على القدرة الشرائية للمستهلكين، خاصة على صعيد الغذاء.

وأمر أردوغان بلديتي إسطنبول وأنقرة في الشهر الماضي بفتح أكشاك خاصة لبيع الفاكهة والخضروات، بأسعار مخفضة، وذلك بهدف كبح النقمة.

وظهر الرئيس التركي في موقف دفاعي أحياناً في الملف الاقتصادي، وذهب إلى حد تبرير الصفوف الطويلة أمام الأكشاك البلدية بأنها مؤشر على «ازدهار» وليس على «فقر».

ونقل النقاش إلى الميدان الأمني بدل تنظيم حملة حول الاقتصاد، متحدثا عن بلد تحيط به التحديات الأمنية والقوى المعادية.

وأعلن الإثنين في تجمع بمدينة موش، أن «هذه الانتخابات ليست فقط لاختيار رؤساء بلديات، وإنما تتعلق أيضا ببقائنا».

وشرح كاتاغاي هذا الخطاب بأن «أردوغان يلمح إلى أنه إذا خسر حزبه هذا الاقتراع، فإن وجود تركيا نفسها، هو الذي سيصبح مهددا».

أفغانستان: مقتل وإصابة 36 من عناصر طالبان

قوات خاصة من الجيش الأفغاني

كابول - «وكالات»: قُتل وأصيب 36 على الأقل من عناصر طالبان خلال عمليات قامت بها القوات الخاصة الأفغانية، وغارة جوية في إقليمي هلمند وباكتيكا خلال 24 ساعة الماضية.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» عن مصادر عسكرية مطلعة القول إن «القوات الخاصة الأفغانية شنت هجوما برّيا في منطقة نهر السراج بإقليم هلمند خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، ما أسفر عن مقتل 30 من مسلحي طالبان وإصابة 4 آخرين».

وأضافت المصادر أن غارة جوية أيضاً في منطقة بيرمال بإقليم باكتيكا، أسفرت عن مقتل اثنين من عناصر طالبان.

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم طالبان، على العمليات حتى الآن.

مقتل 3 متمردين في هجوم على مركز شرطة بالفلبين

عناصر شرطة في الفلبين

مانيلا - «وكالات»: أعلنت الشرطة الفلبينية، أمس الخميس، مقتل ثلاثة متمردين شيوعيين مشتبه بهم، بعدما تصدت الشرطة لهجوم على مركز للشرطة البلدية في شرق الفلبين.

وقالت المسؤول بالشرطة ديلما ريبتويا، إن «نحو 50 مسلحا شيوعيا هاجموا مركز الشرطة في بلدة فيكوريا بإقليم نورثن سامار، على بعد 400 كيلومتر جنوب شرق مانيلا، قبل الفجر».

وأضافت أنه أثناء الهجوم، كان يوجد 15 رجل شرطة بالمركز، ولكنهم تمكنوا من «الاشتباك مع المتمردين الذين احتلوا السطح أو الطابق الثالث للمركز».

وأوضح أن اثنين من رجال الشرطة أصيبا في الاشتباك.

ويذكر أن المتمردين الشيوعيين يخوضون حرباً ضد الحكومة الفلبينية منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي، مما يجعلهم من أقدم حركات التمرد اليسارية في آسيا.

وكان الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، قد أنهى مفاوضات السلام مع المتمردين الشيوعيين في نوفمبر 2017، وفشلت الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات في ظل تصاعد الهجمات من جانب المسلحين.

فنزويلا تعلق الدراسة والعمل بسبب الأزمة

مادورو: هجوم إرهابي قطع الكهرباء عن العاصمة!

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

كاركاس - «وكالات»: أعلن وزير الإعلام الفنزويلي خورخي رودريجيز، أن الحكومة علقت الدراسة والعمل أمس الخميس.

يأتي ذلك وسط أزمة انقطاع الكهرباء في أنحاء واسعة من البلاد، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبرغ.

وفي سياق متصل، دعا زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا لفنزويلا، إلى تجديد المظاهرات ضد الحكومة، كما شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من لهجته ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

من جانبه قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن «هجوما إرهابيا بيندقية» تسبب في انقطاع التيار الكهربائي مجددا عن مناطق كثيرة في البلاد، والقى باللوم في ذلك على الولايات المتحدة والمعارضة.

وطالب مادورو، الأربعاء، المواطنين بترشيد استخدام الكهرباء خلال الفترة القادمة حتى إعادة الاستقرار لشبكة التيار الكهربائي.

وقال مادورو في اتصال هاتفي مع التلفزيون الرسمي، إنه «يتوقع عودة التيار الكهربائي لكل أنحاء البلاد خلال الساعات القادمة».

وأكد أن التيار عاد لـ80 في المئة من مناطق البلاد.

وأشار إلى أن الهجوم الذي وقع الإثنين في فناء محولات بمحطة الطاقة الرئيسية في جوري، «تم بيندقية».

وقال إن «المكان الذي تعرض للهجوم وتم إشعال حريق فيه «حيوي لنقل التيار الكهربائي».

وأضاف أن انقطاع التيار في فنزويلا لثلاثة أيام «يخدم الامبريالية» و«اليمين الشيطاني».

وتواجه فنزويلا مشكلات عديدة في التيار الكهربائي الذي تعرض للانقطاع عدة مرات عن أماكن كثيرة في الأسابيع الماضية بسبب ما تصفه الحكومة الفنزويلية بأعمال تخريب من قبل عملاء الولايات المتحدة والمعارضة الفنزويلية.

وأوضح مادورو: «بد «الرئيس الأمريكي» دونالد ترامب خلف هذا «الهجوم»»، مشيراً إلى وجود دلالات تؤكد صحة أقواله مثل نوعية الرصاص المستخدم في الهجوم على محطة جوري.

وتؤكد المعارضة الفنزويلية أن حكومة مادورو مسؤولة عن الإخفاقات في النظام الكهربائي، وتشير إلى أن عدم كفاءة وسوء إدارة الموارد الكبرى في قطاع الكهرباء هي الأسباب الحقيقية وراء هذه الانقطاعات.

وتواجه فنزويلا أزمة سياسية واجتماعية تصاعدت منذ أن أعلن رئيس البرلمان خوان غوايدو نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد في 23 يناير وحصوله على دعم العديد من الدول في الأمريكتين بينها الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية.

من ناحية أخرى دعا رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان غوايدو، المعترف به كرئيس مؤقت لفنزويلا من قبل نحو 60 دولة، إلى تنظيم احتجاجات جديدة، السبت، من كل أسبوع لرفض الأعطال الكهربائية في البلاد ولإعداد خطة نهائية لإزاحة نيكولاس مادورو عن السلطة.

وقال السياسي المعارض، الأربعاء: «ندعو لرفض انقطاع الكهرباء يوم السبت في كافة أنحاء الوطن» في إشارة إلى انقطاع الكهرباء الذي بدأ يوم الإثنين في جميع أنحاء البلاد تقريبا، ولم تتمكن حكومة نيكولاس مادورو من إصلاحه بشكل كامل.

وطالب غوايدو في مؤتمر صحفي عُقد في غرب كاراكاس الفنزويليين بضم «وقف اغتصاب» السلطة لمطالب يوم السبت المقبل، وهو أحد الوعود التي أدى على أساسها اليمين الدستورية كرئيس مؤقت في يناير الماضي بسبب «عدم شرعية» نظام مادورو.

وأعلن زعيم المعارضة أن يوم 6 أبريل المقبل سيشهد «محاكاة أولى» لعملية «الحرية» (Freedom)، وهو الاسم الذي يأمل من خلاله أن يزيح مادورو عن رئاسة البلاد بعد إعادة انتخابه في انتخابات وصفها غوايدو بالمزورة.

وشدد على أنه من الضروري أن تقف القوات المسلحة الوطنية البوليفارية في «صف واحد مع الدستور» وأن ترفض أوامر مادورو، وأن تحمي قوات الأمن العام المتظاهرين وأن تتصدى لجماعات المدنيين المسلحين المؤيدين للحركة الشافيزية.

وتؤكد المعارضة الفنزويلية أن حكومة مادورو مسؤولة عن الإخفاقات في النظام الكهربائي، وتشير إلى أن عدم كفاءة وسوء إدارة الموارد الكبرى في قطاع الكهرباء هي الأسباب الحقيقية وراء هذه الانقطاعات.

نيوزيلندا ترحب بقرار «فيس بوك» حظر خطاب الكراهية

«وكالات»: رحبت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن، بقرار موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي بحظر مواد القومية البيضاء ونزعة الانفصاليين البيض من على منصاتها.

وقالت في مؤتمر صحفي أمس الخميس في كرايستشيرش: «يمكن القول هذه الفئات يجب أن تندرج دائما ضمن خطاب الكراهية».

وأضافت: «ومع ذلك فإن إعلان التوضيحات في أعقاب الهجوم الذي وقع هنا في كرايستشيرش يعتبر أمرا إيجابيا».

وكان 50 شخصاً قد قتلوا بعدما فتح مسلح النار عليهم في مسجدين في 15 مارس الجاري.

وقد قام المسلح ببث المذبحة عبر تقنية البث الحي على موقع فيس بوك.

وقال موقع فيس بوك، الأربعاء، إنه «سوف يوسع من تعريفه لمحتوى الكراهية المحظور على الفيس بوك وانستغرام.

وقالت أردرن إن «دولاً أخرى منها أستراليا، وإيرلندا، وألمانيا، اتخذت خطوات لتقريم شركات التواصل الاجتماعي إذا لم تعمل على تقييد انتشار المحتوى المتطرف».

كما من المقرر أن تدرس نيوزيلندا ما يمكن أن تقوم به في هذا الشأن.

ومن المقرر أن تقوم نيوزيلندا بمراسم تأبين لضحايا الهجوم الجمعة.

وقالت أردرن إن «المراسم سوف تظهر أن المسلمين هم الذين تضرروا من الهجوم».

وسوف يحضر المراسم رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، وزعيم المعارضة بيل شورتن، بالإضافة إلى كثير من رؤساء الدول من منطقة البسفيكي، كما سوف تشارك وفود دبلوماسية من 59 دولة في المراسم.